

عمدة القاري

بعد ما صلى فقال صلى الناس ووقفوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأنني أنظر إلى وبيص خاتمه .

مطابقته للجزء الأول من الترجمة وهو قوله من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفي الحديث هو قوله ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها .

ورجاله قتيبة بن سعيد وإسماعيل بن جعفر أبو إبراهيم الأنصاري المدني وحميد هو الطويل وهذا الحديث قد مضى في باب وقت العشاء إلى نصف الليل عن عبد الرحيم المحاربي عن زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال قال آخر النبي (صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلوا الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وقد مضى الكلام فيه مستوفى .

قوله إلى شطر الليل أي نصفه على ما صرح به في الحديث المذكور قوله وبيص خاتمه بفتح الواو وكسر الباء الموحدة وبالضاد المهملة وهو بريق الخاتم ولمعانه .

. - 37

(باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح) .

أي هذا باب في بيان فضل من يخرج إلى المسجد وفي رواية أبي ذر من خرج بلفظ الماضي وفي رواية الأكثرين باب فضل من غدا إلى المسجد موافقا للفظ الحديث وقال ابن سيده الغدوة البكرة علم للوقت والغداة كالغدوة وجمعها غدوات وقال ابن الأعرابي غدية لغة في غدوة كضحية لغة في ضحوة والغد وجمع غداة نادرة وغدا عليه غدوا وغدوا واغتدى بكر وغاداه باكره وفي (الجامع) للقرزاز الغدوة إسم سمي به الوقت فجعل معرفة لذلك وصار إسمًا لشيء بعينه وقال الخليل الغدو الجمع مثل الغدوات وجمع غدوة غداو وفي (الصحاح) الغدوة ما بين صلاة الغداة وبين طلوع الشمس والغدو نقيض الرواح وزعم ابن قرقول أنه قد استعمل الغدوة والرواح في جميع النهار وفي (المحكم) الرواح العشي وقيل من لدن زوال الشمس إلى الليل ورحنا رواحا وتروحنا سرنا في ذلك الوقت أو عملنا وفي (الصحاح) الرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت ويقال الغدو السير في أول النهار إلى زوال الشمس والرواح من الزوال إلى آخر النهار ويقال غدا خرج مبكرا وراح رجع وقد يستعملان في الخروج والرجوع مطلقا توسعا .

662 - حدثنا (علي بن عبد الله) قال حدثنا (يزيد بن هارون) قال أخبرنا (محمد بن

مطرف) عن (زيد بن أسلم) عن (عطاء بن يسار) عن (أبي هريرة) عن النبي قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا أو راح .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول علي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن يقال له ابن المديني البصري وقد تقدم الثاني يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي تقدم الثالث محمد بن المطرف بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء وبالفاء أبو غسان الليثي المدني الرابع زيد بن أسلم بلفظ الماضي مولى عمر بن الخطاب المدني الخامس عطاء ابن يسار ضد اليمين أبو محمد الهلالي مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي مات سنة ثلاث ومائة السادس أبو هريرة رضي الله تعالى عنه . ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين والإخبار كذلك في موضع وفيه العنعنة في أربعة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي وفيه أن رواته ما بين بصري وواسطي ومدني . والحديث أخرجه مسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة . قوله أعد من الإعداد وهو التهئة قوله نزلا بضم النون وسكون الزاي وضمها وهي ما يهيا من الأشياء للقادم ونزلا بالتنكير رواية الكشميهني وفي رواية غيره نزله بالإضافة إلى الضمير وفي رواية مسلم وابن خزيمة وأحمد مثل رواية الكشميهني قوله كلما غدا أو راح أي بكل غدوة وروحة وقال الكرمانني في بعض الروايات وراح بواو العطف والفرق بين الروايتين أنه على الواو لا بد له من الأمرين حتى يعد له